

فقه اللغة

قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ
وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَاحْتَجَّ بِبَيْتِ الرَّاعِي : (من البسيط) : .
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفُقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ .

وَقَدْ غَلِطَ لَأَنَّ الْمَسْكِينَ هُوَ الَّذِي لَهُ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ أَمَا سَمِعَ
قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : { أَمَّا السَّافِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ
فِي الْبَحْرِ } وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَى مَا يُحْتَجُّ بِهِ .
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ مِثْلَ الْمَسْكِينِ أَوْ دُونَهُ فِي الْقَدْرَةِ
عَلَى الْبُلْغَةِ .